

## شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخامس عشر | | د. سامي الوارد

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه. اما بعد معنا في هذه الليلة المباركة كتاب التوحيد كنا قد قطعنا فيه - 00:00:00

عشرة ابواب والان نبتدئ باذن الله عز وجل على وقفنا على الباب الحادي عشر ونبتدئ به مستعينين بالله وهو للامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي التميمي رحمة الله تعالى - 00:00:17

والمولود في السنة الخامسة عشرة بعد المئة والالاف من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام والمتوفى سنة الف ومئتين وستة وسبع 00:00:37 الحديث عنه انه من العلماء الاجلة الذين كرسوا جهدهم وآواقاتهم -

وكل ما يملكون من اجل العلم لانه في وقته انتشر الشرك والبدع والضلالات والتبرك بالاشجار والاحجار والنذر لغير الله والنذر للجن 00:01:01 والسحر وغير ذلك واجتهد اي اجتهاد في العلم رحل الى بلاد كثيرة -

رحل الى العراق الى البصرة والى غيرها واخذ عن علماء السنة هناك رحل الى المدينة النبوية الملتقى هناك اه العالمة الشيخ عبدالله ابن ابراهيم الشمري. واخذ عنه علم الفرائض والتقوى بي الشيخ السندي رحمة الله - 00:01:26

واخذ عنه في الحديث جمع علما كثيرا ثم بدأ يؤلف وحورب محاربة عظيمة في حروبهم له كانوا يذبحون ويؤلفون عليه ويفترون عليه ولا غرابة في هذا ما في غرابة انهم يفترون على العالم - 00:01:49

لماذا لانهم يفترون على من هو افضل من العالم يفترون على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام طيب هذا ليس بغرير كل من اراد ان يسلك طريق العلم والعمل والدعوة فانه سيناله - 00:02:11

اذى لابد فطريق العلم والعمل والدعوة ليس مفروشا بالورود بل هو طريق مليء بالاشواك يصبر المسلم ويصابر ويجتهد في العلم والعمل والدعوة الى ذلك. متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

قوله رحمة الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. يعني هناك مكان يذبح فيه لغير الله فلا يجوز - 00:02:51

ان تذبح فيه ولو كنت تتوبي انه لله عز وجل في مكان كانوا يذبحون فيه لغير الله تأتي انت بذبيحتك وتقول لا انا اريد وجه الله اقول لا يجوز هذا - 00:03:12

لماذا ستأتي الادلة على ذلك وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا هذا النهي للنبي صلى الله عليه وسلم فيه تعود الى المسجد اي مسجد مسجد الضرار ابدا يعني الزمن - 00:03:28

الممتد الزمن الممتد لا تقل فيه ابدا. يعني في اي زمن في اي زمن لا تقم فيه لا تصلي فيه ولا تدخله ولا تعتكف فيه ولا تجلس فيه اي مسجد هذا هو مسجد الضرار - 00:03:52

مسجد الضرار المنافقون بنوا مسجدا بجوار المدينة وطلبو من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى لهم فيه فقال عليه الصلاة والسلام اذا رجعنا من تبوك صليت لكم فيه ان شاء الله - 00:04:14

ذهب الى تبوك عليه الصلاة والسلام ولما رجع قبل ان يصل الى موضع المسجد اوحى الله عز وجل اليه ان هذا المسجد ضرار فقال

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكسرا وتفريق بين المؤمنين - 00:04:43

وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومع ذلك كله هؤلاء منافقون وليرحلون ان اردنا الا الحسن هم يحلفون انهم ما ارادوا الا الخير بهذا الفعل يبين الله عز وجل انهم كاذبون - 00:05:07

بزعمهم هذا فقال الله عز وجل لا تقم فيه ابدا لا ادخله ابدا هذا المكان ما انشئ الا من اجل ايجاد الخلاف بين المؤمنين وانشاء هؤلاء المنافقون وكان منهم ابو عامر - 00:05:26

يقال له ابو عامر الراهن وقد ذهب الى هرقل واراد منه المدد من اجل ان يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقتل على على كفره نسأل الله العافية والسلامة - 00:05:51

فيبين الله عز وجل بقوله لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ما هو المسجد الذي اسس على التقوىبني على تقوى الله عز وجل على خلاف بين العلماء - 00:06:13

قال بعضهم وهو مسجد قباء وقال بعض العلماء هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح ان اول مسجد اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

لو قال قائل ومسجد قباء ما اسس على التقوى؟ بل اسس على التقوى لكنه ليس اول مسجد اسس على التقوى لا غير القبلتين القبلتين مثل القبلتين هذا ما نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نقل عن بعض الصحابة انهم كانوا يصلون فجاءهم آآ - 00:06:45

آآ المنادي وقال لهم ان القبلة قد حولت لكن مسجد قباء موجود الان في المدينة اسس على التقوى ولكنه ليس اول مسجد اسس على التقوى. بل اول مسجد اسس على التقوى - 00:07:09

يعنيبني اساسه على تقوى الله عز وجل هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين انه يأتي الى قباء - 00:07:23

وقد جاء عند بعض اهل السنن انه يصلی في ركعتين عليه الصلاة والسلام وقد جاء ايضا في حديث ان الصلاة في مسجد قباء كعمره وجاء في زيادة ان الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كحجة - 00:07:37

الا ان الاسناد فيه مقال الا ان الاسناد فيه مقال منهم من يحسن ومنهم من يضاعفه المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه طيب وجاء انه يصلی فيه لكن هل الصلاة فيه تعدل عمرة؟ هذا على خلاف - 00:07:54

المهم انه صلى فيه صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب - 00:08:13

المطهرين الرجال هؤلاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتظاهرون بالماء يعني يستنجون بالماء والله يحب المطهرين اي مطهرين هل هم المطهرون بالماء من النجاسات نجاسة من نجاسة الخبث - 00:08:33

ومن رفع الحديث ام انهم المطهرون من الشرك والذنوب والمعاصي او ان الاية تعم النوعين محمد تعم النوعين تعم النوعية. المطهرون من الذنوب من الشرك والذنوب والمعاصي. وتعم ايضا من - 00:08:53

الذى ينطهر بالماء من النجاسات الحسية طيب قوله سبحانه وتعالى عن ثابت ابن الصحاح هو من الصحابة رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - 00:09:18

وبعض العلماء يقرأها ببوانة من هو هذا الرجل؟ صاحبى محمد هل يضر ابها الصحابي في الحديث او لا يضر هل يضر ابها الصحابي في الحديث او لا يضر؟ ابها؟ ابها يعني - 00:09:38

يعنى الان نذر رجل ما عرفناه هل يكون اسناده ضعيفا ها هو صاحبى نذر رجل لا يضر لا يضر لم اذا؟ ها شوية ها؟ لا هو صاحبى لو قال لك مثلا آآ - 00:09:57

قال ابو صالح معى قال ابو صالح السمان قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ما نعرفهم مبهم يضر او ما يضر؟

هنا ينظر شوي يا اخوان واحد واحد. ها. هنا ما ينظر. لماذا لا ينظر؟ اه اذا قال قال ابو صالح - [00:10:27](#)  
ابو صالح تابعي وقال قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدد الصحابي؟ ابهم الصحابي هل ينظر او لا ينظر؟ نعم  
ينظر لانه منو عنده اجابة هنا؟ نعم حديث صحيح ما يدور هنا الان نبي نثبت هو صحيح ولا مو صحيح - [00:10:51](#)  
الان يقول ابو صالح السمان او يقول مثل محمد ابن سيرين قال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او على سبيل المثال اه  
قول عبد الله بن شقيق لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)  
العقيلي يقول لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وعبد الله بن شقيق او  
شقيق عبد الله بن شقيق العقيلي هل يضر الان ولا ما يضر - [00:11:34](#)  
الاسناد اليه صحيح لكن هل يضر ابهام الصحابة او لا يضر؟ هذا سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لا دام ذكر الصحابة طيب  
ااا هذا حديث آآ باطل لا يصح اصحابك النجوم - [00:11:52](#)  
بعض الاسناد باطل لكن الصحابة كلهم عدول نعم لا ينظر بهم الصحابي لا ينظر. لا ينظر. اما اذهان من دونه ينظر. لو قال لك مثلا  
الشافعي حدثني ثقة حدثني ثقة قال حدثنا محمد ابن شهاب الزهري - [00:12:15](#)  
طيب من هو الثقة يا الشافعي؟ ما ذكر اسمه؟ يضر الان بالاسناد. يضعف لماذا؟ لانه مجهول الان. لكن اذا جاك مثلا قال لك جاء صحابي  
او جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)  
ما يضر هذا لان الصحابة كلهم عدول لان الصحابة كلهم خذوهافائدة احفظوها واتمنى انكم تدونون وتكلبون دائمآ وهو ان ابهام  
الصحابي لا ينظر ابدا اذا ابهم الصحابي طيب قال نذر رجل هذا الرجل - [00:12:49](#)  
يقال له كما جاء في بعض الروايات دم ابن سفيان وبعدهم يقرأه كردم ابن سفيان وهو والد ميمونة  
بنت كردم وهي صحابية وابوها كردم بن سفيان صحابي - [00:13:11](#)  
طيب نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه. هو كما قلت لكم كردا نذر النذر الاصل يطلق على العبادات التي امر الله تعالى بها وامر بها  
رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)  
هذا شيء الشيء الثاني قد يكون نذر طاعة وسيأتي ان شاء الله وقد يكون نذر معصية طيب النذر في غير الواجبات الشرعية هو  
الزام العبد امرا لم يلزمهم الله تعالى به - [00:13:58](#)  
هذا هو النذر مثل ايش؟ يقول مثلا ان شفى الله تعالى مريضي فله علي ان اذبح بعيرا هل الزمك الله تعالى بان تذبح بعيرا اذا شفى  
الله مريظك الجواب لا - [00:14:29](#)  
ما الزمك الله سبحانه وتعالى طيب ثم قال نذر رجل يعني قال لله عليه نذر ان ينحر ابلا ببوانه وتقرأ ايضا بوانة وهي مكان وانت  
متوجه الى طريق من مكة الى - [00:14:48](#)  
اليمن الى اليمن قبل ان تصل الى ميقات اهل اليمن وهو آآ ما يسمى يلملم هذه بوانة وبعدهم يقول لا هي هضبة وراء ينبع طيب  
فسألة النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا سياتينا هذا في المسائل ان شاء الله. المسائل سانا نقاشكم بها نقاشا باذن الله - [00:15:11](#)  
فسألة النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل وش تسمى هل ادا استفهام اي نعم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد الفرق بين  
الوثن والصنم ان الصنم ما كان على هيئة صورة. صورة مخلوق - [00:15:38](#)  
اما الوثن ما لم يكن على صورة مخلوق هذا شيء الشيء الثاني لو تأملتم قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد  
لاحظ ها يصح ولا ما يصح؟ الحديث صحيح. طيب لماذا وثن - [00:16:02](#)  
لان القبر ظهر القبر ظهر القبر تراب فلا يمكن ان يسمى صنم بهذه الحالة طيب ولذلك يقول بعض العلماء الصنم يعتبر من الاوثن  
ولكن ليس كل وثن صنما الصنم والهم - [00:16:25](#)  
لكن ليس كل وثن ايش صنم قال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد المكان هذا قال الرجل لأ ما فيها وثن ولا عرف انه فيها  
وثن مكان عبادة للجاهلية المشركين - [00:16:45](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هل كان فيها عيد من اعيادهم العيد اسم لما يعود ويتكرر العيد الاضحى عيد الفطر او الجمعة يسمى عيد  
الاسبوع عند المسلمين لأنهم يعودون ويتكرر هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني يعتادونه - 00:17:09

طيب قالوا له ولذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم او قال لاصحابه لا تتخذ قبرى عيداً لابد ان تزوره كل اسبوع او كل شهر او كل سنة لا - 00:17:32

بل امر بالصلاه عليه صلى الله عليه وسلم والسلام حيثما كنا بابي هو وامي عليه الصلاه والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بندرك ما دام انه ليس فيها - 00:17:50

وثن فيما سبق ولا الان ولم يكن فيها عيد من اعياد الجاهلية لاباس اوف بندرك او في بندرك اذهب واذبح ابلا فانه هذى فنه فريعية لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:18:06

النذر اذا كان في معصية لا يجوز الوفاء به ولا فيما لا يملك ابن ادم في ما تملكه لا تستطيع ان تفي به اذا لا تنذره من الاصل لا تنذرهم للاصل - 00:18:35

رواه ابو داود واسناده على شرطهما. لاحظ لو على سبيل المثال احد الاخوة اجاب اجابة جيدة فنظر اليه اخي محمد وقال هذه اجابة جيدة اجبتكم وقال الحمد لله موفقة هذه الاجابة. قال الحمد لله - 00:18:59

قال لله علي نذر سيارة فهد الا تصير لك طلع برا قال فهد عطنا المفتاح وش تبي بسيارتي؟ قال باعطيه سالم وليش تعطي سالم؟ قال انا نذرت كانت على سيارتي انا فقال نعم - 00:19:21

اختلف ثم اتيان طبعاً هذا ضرب امثلة ترى ما يختلفون ثم اتياناً هنا كيف نفتيهم الان نقول لفهد اعطي اخاك محمد المفتاح واعطيه السيارة حتى يفي بنذرها او نقل نقول لمحمد - 00:19:42

ليس من حرك هذا ليس من حرك هذا. طبعاً لانك خصم. لا. طيب. ليس من حرك هذا يا محمد طيب اذا ماذا يصنع محمد الان؟ قال اذا افتوني ماذا اصنع الان؟ انا نذرت - 00:20:02

واطلقت النذر وقلت نذر علي الا سيارة فهد تصير لك يا سالم على هالاجابة الموفقة قال فهد انا ما عندي استعداد اعطيك سيارتي ماذا يصنع محمد الان ها؟ هل اولاً قبل ان نصل الى الكفاره؟ هل يجب عليه الوفاة بالنذر الان؟ لا - 00:20:18

ليس عليه نذر ليس عليه اه لا يجب او لا يجوز له اصلاً ان ينذر بهذا. طيب لو نذر نأتي الان الى حكم النذر في المعصية اذا نذر في معصية - 00:20:40

اولاً يحرم عليه نذر المعصية مثلاً يقول طبعاً هذا مو نذر معصية. هذا فيما لا يملك رجل نذر ان يشرب الدخان نقول لا يجوز لك ان تفي النذر اذا ماذا اصنع - 00:20:56

هل يكفر او لا يكفر على خلاف بين العلماء على خلاف بين العلماء الحديث الوارد فيه لا تخلو من مقال لا لا نذر في معصية وكفارته كفاره يمين ولكن جاء - 00:21:14

بمعناه ثابتنا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي ينظر معصية يكفر وهذا هو الاقرب والاحوط اذا نذر معصية يقول قال يا اخي يبعد الانسان ينذر نذر معصية يقول لا لا يبغي - 00:21:35

لو غضب رجل على اخيه وحصل بينهما مشادة وقال لله علي نذر الا اكلمك هذا معصية ولا مو معصية معصية ماذا يصنع نقول الاقرب والاحوط ان تكفر كفاره يمين وتصل اخاك ولا تقطعه - 00:21:57

واضح هذا طيب النذر الثاني نذر ما لا يملك وضرينا مثال له هل يلزم الوفاء به؟ الجواب لا يلزم الوفاء به هل عليه كفاره؟ على خلاف على خلاف والصحيح ان عليه كفاره - 00:22:16

هاري كفاره كفاره يمين كذلك ايضاً اذا نذر نذراً مطلقاً قال مثلاً يا جماعة انا الحمد لله اليوم وفقني الله عز وجل بالدرس فلله علي نذر طيب اه لاني اجبت - 00:22:37

ما هو النذر؟ قال ما سميت النذر ما هذا؟ قلت نذر فقط. ماذا نويت؟ قال ما نويت شيء. نذر فقط نقول الان ان شئت ان بالنذر في به

تريد ان تفي بالنذر فان عليك كفارة يمين لانه لم يسمى النذر ما نذرت بغير ولا شاة ولا ايش ؟ ما ندري طيب فهنا يكفر كفارة يمين طيب ننتقل الى مسألة النذر لا شوي الاسئلة الحين بس ننتهي من الباب ونفتح المجالس الان - 00:23:20

مسألة النذر اه سئلني الى مسألة الوفاء بالنذر عندها الان يقول لا وفاء لنذر في معصية الله. طيب يقابلها النذر نذر في طاعة الله احسنت النذر في طاعة الله ما حكم النذر في طاعة الله ؟ اذا نذر إنسان في طاعة الله نذرا - 00:23:47

يجب عليه ان وهذا في الباب القادر باذن الله طيب نكمل المسائل ساسالكم عن المسائل الان ونتكلم باذن الله عن اه ما تبقى عن النذر قوله رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا - 00:24:10

من يفسرها لنا باختصار لا تقم فيه ابدا لا تصلني فيه ما هو ؟ مسجد الضرار طيب معنى ذلك ان كل مكان اقيم في الاصل لمعصية الله فيجب علينا البعد عنه - 00:24:30

وان زعم اهله انهم يريدون الخير والحسنى طيب اثنين ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. لا الله الا الله لاحظ استنباط المؤلف رحمة الله عليه المعصية تؤثر في الارض - 00:24:53

فتكون ارضا ارض معصية والارض الاخرى تكون ارض طاعة هذى فيها خير وهذى فيها شر. يقول قائل اه انا عندي مثال ومن السنة ايضا على هذا ان الارض الطيبة فيها خير وان الارض السوء فيها شر - 00:25:11

من يذكر الذي قتل مئة نفس ثم القى الله عز وجل في قلبه التوبة ثم اتجه او سأل العالم ارشده الى ان يذهب الى ارض ايش الى ارض التي فيها قوم صالحون - 00:25:33

طيب وان يخرج من ارضه التي هو فيها لانها ارض سوءليس كذلك لاحظ تأثير الارض الان الثالث والثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. ليزول الاشكال المسألة المشكلة ان هذا الرجل - 00:25:52

وهو سفيان هو هو كردم ابن سفيان نذر ان ينحر ابدا في هذا المكان وهو بوانه طيب ما هي المشكلة ؟ هذا هو الاشكال الان ما ندري لمسة الارض هذه هي ارض طيبة او ليست طيبة هل فيها وثن او فيها عيد من اعياد الجاهلية - 00:26:14

ردها الى المسألة البينة ما هي المسألة البينة ؟ قاله صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد ؟ قال لا هل فيها كان فيها عيد مع يدهم ؟ قال لا. قال اوف. فرد المسألة ايش - 00:26:37

المشكلة الى مسألة البينة حتى يبني على ذلك الحكم الشرعي ولذلك قال اهل الاصول الحكم على الشيء فرع بعضهم يقول عن تصوره وبعضهم يقول على تصوره اذا تصوره تصورا شرعا افتتت به - 00:26:52

اخذ من هذا الدليل ولذلك تروى القواعد يا اخوة القواعد الاصولية والفقهية وغيرها من القواعد الشرعية مأخوذة من الكتاب ومن السنة يأتيك رجل يقول الاصل في الاشياء الاباحة. نقول نعم يقول ما الدليل ؟ وقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميا - 00:27:08

يقول الاصل في المعاملات الحل. ما الدليل واحل الله البيع لاحظ وقس على ذلك بقية الامور طيب ثم قال استفسال المفتى اذا احتاج الى ذلك. الله اكبر اذا اراد المفتى ان يفتى - 00:27:28

بحق وصواب لانه يستفسل اذا دعت الحاجة اما بعض الناس فانه مباشرة يريد ان يفتى بدون ان يستفسل يسأل مثلا انا حصل لي كذا وكذا زوجتك خرجت من ذمتك ولا تعود اليك ابدا - 00:27:48

انتظر يا اخي اسمع ماذا قال كيف طلق اي طلقة هذه الاولى او الثانية والثالثة احدهم جاءني مرة ورقة مكتوبة له بان زوجتك قد بانت منك ببنونة كبرى. لا تعود اليك حتى تنكح زوجا غيرك - 00:28:10

فقلت ولم يقول لانك طلقت بالثلاث قلت كيف قلته قال قلت طلاق طلاق طلاق فقلت هكذا ؟ قال نعم قلت وانت ؟ قلت للذى استفتته هذا الكلام ؟ قال نعم كتب له تطرق باتفاق الائمة الاربعة هذا خطأ - 00:28:28

الائمة الاربعة يقولون اذا قال طلاق ثلاثا بهذا اللفظ تطرق بالثلاث وهناك قول اخر ايضا لا تطرق بالثلاثة اطرق واحدة اما الطارق طلاق

طالق لا مو عند الائمة الاربعة بعض الفقهاء فقط - 00:28:54

هو خلط بين طالق طالق وخلط بين طارق ثلاثاً معي فيجب على الانسان ان يتهمل ويتأني بالفتوى وان يستفصل وان يدرس المسألة قبل ان يحرم حلالا او يحل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم استفصل منهم. ما قال مبشرة او في بندرك - 00:29:09  
واحل له شيئاً قد يكون حراما. ولم يقل له لا يجوز في الحقيقة هو جائز له بل يستفصل بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر تخصيص يقع بالنذر لا يأس به اذا خلا من المowanع - 00:29:31

وقال قائل منكم طيب انا بقول الله علي نذر ان اذبح شاة في بيته هل يجب علي الوفاة ماذا قال في المسألة ماذا قال المسألة؟ ان تخصيص البقعة بالنذر لا يأس به - 00:29:53

هل يجب علي الوفاء او لا نقول الان هو لم يتكلم عن الوفاء وجوبا. هو تكلم عن ان تخصيص البقعة بالنذر جائز لكن لم يقل بانه واجب اذا ما هو حكم - 00:30:11

الوفاء بالنذر تخصيصاً الذبح لا بد ان تذبحه لأن الذبح عبادة لله عز وجل لكن هل يجب عليك ان تذبح في هذا المكان ننظر هل هذا المكان مفضل شرعاً على غيره - 00:30:30

مثلاً الحرم المكي او الحرم المدني طيب افضل بقعة الحرم المكي ثم الحرم المدني هل يجب الان علي ان افي بنذر في هذه القرية رفحاً تحديد المكان ولكن اذبح في هذا المكان - 00:30:50

طيب ان لم افعل ذبحت في اي مكان اخر ما ذبحت في بيتي ذبحت في بيت اخيها ولكن يقول العلماء مع كفارة يمين للاخلال بالمكان للاخلاق دي بالمكان بعض الناس احياناً يقول نذررت ان اذبح بعيراً واعزم عليه اقاربي - 00:31:20

فذبحت بعيراً ولكنني رأيت ان اقاربي ليسوا بحاجة ووزعته على القراء والمساكين نقول الان وفيت بالنذر بقي عليك الان الاخلاص بالشرط الآخر بالنذر وهو ايش؟ الاقارب ما وزعت على الاقارب؟ قال لا ما وزعت على الاقارب. وزعنه على عموم المسلمين - 00:31:43

نقول يجب عليك كفارة يمين للاخلال بكيفية توزيع النذر واضح هذا ولا؟ وسائئ الكلام اه عليه بالتفصيل في الباب القادر. تفضل اخ محمد النذر لابد من نطق كلمة النذر ولا يكفي عليه احسنت - 00:32:02

النذر هل ينعقد باي صيغة تدل عليه او لابد من كلمة نذر عليه او لله علي نذر؟ الصحيح اننا ننعقد باللفظ الذي يدل عليه سواء بلفظ النذر او بقوله لله علي - 00:32:20

ان افعل كذا وكذا طيب كل هذا ينعقد به النذر الباب الذي بعده تفضل طبعاً لوجه الله لوجه الله هذى دارجة عند العوام وهو قولهم عيد لوجه الله ان اه فلان سلمه الله - 00:32:35

انجاه الله من الحادث وما اشبه ذلك هذا نفس السؤال اخي محمد ينطبق عليه انه نذر. نذر نعم لا شك انه نذر. ما يدخل تحت لا لا هذا يعتبر نذر. وان قال شكرنا او النذر شكر يكون - 00:33:11

النذر سيأتي باقسام النذر الان وشرح حياة النذر تفسيرها باذن الله يتبيّن لكم ان شاء الله تعالى ان هذا من النذر ان قال عيد لوجه الله عز وجل العامة عندنا يقصدون النذر - 00:33:27

او مثلاً لله علي ان افعل كذا وكذا وبعض المنطقة النذر يقول نذر على. كل هذا يعتبر من صيغ النذر لا بالنسبة لما يسمونه بعش المواتي هو الصدقة عن الاموات - 00:33:41

السنة فيها ان توزع في توزع على القراء والمساكين او يصنع طعام من يصنع طعام آآ يؤجر عليه المسلم مثل افطار رمضان وينوي به عن امواته لا يأس بذلك اما تسميته عشان موتى - 00:33:58

ليس من السنة طبعاً انعقد في قلبه قال قالوا مات قريبه فلان او صديقه فلان قال لله علي ان اتصدق عنه في كل رمضان دخل في النذر الان او اه عيد لوجه الله عز وجل. ان اوزع عنه كذا وكذا. هذا يعتبر من النذر - 00:34:17

ان يكون كنيسة ويشرى ويحول مسجد هل هذا العمل جائز انه بنى على معصية الله عز وجل؟ ما سمعت السؤال؟ اذا كان كنيسة

كنيسة يشرونها بعض المسلمين يحولونه الى مسجد. نعم. هل هذا جائز؟ احسنت. احسنت. يقول هناك مثلاً كنائس

00:34:40

يشترىها بعض المسلمين فيحولونها الى مسجد يحولونها المسجد كانوا في هذه الكنيسة يعبدون الصليب وبعضهم يتلطف فيقول

اعبدوا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هذا شرك ولا مو شرك الشرك بالله عز وجل - 00:35:04

فأى احد المسلمين قال انا اشتريها منكم. واغرائهم بالمال لانه ليس عندهم عقيدة في الاصل فبعوها بالملايين وحولها الى مسجد

يذكر الله تعالى فيها ويقام فيها التوحيد والاذان والصلاه وقراءة القرآن - 00:35:28

هذا من اطيب الطيبات ومن احسن الاعمال لو قال قائل طيب الان هذا المكان كان عيد من اعيادهم وكانوا يعبدون غير الله عز وجل

يعبدون الشياطين لأن عيسى عليه الصلاة والسلام من يرثى بعبادته - 00:35:47

طيب كما اخبر الله عز وجل عنهم الجواب ان هذا من باب اقتلاع الشرك من باب اقتلاع الشرك وتحجيم الشرك ودعوة الناس الى

الدخول في الاسلام ومثله تماماً ما كان في الكعبة المشرفة كان فيها وحولها - 00:36:07

اصنام قربة ثلاثة مئة وستين صنم كما قال بعض العلماء فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسقطها صنمها صنمها ويقول وقل جاء الحق

وزهق الباطل كان زهوقاً كذلك ايضاً - 00:36:28

الذين دخلوها الان مكبرين مهلكين قارئين للقرآن موحدين هل دخلوها على انها كانت ارضاً لاهل الجاهلية يعبدون فيها الاوثان

ويشركون فيها بالله او على انها اصبحت مسجداً من المساجد؟ الجواب هو الثاني - 00:36:43

طيب فهذا من الطيبات هذا من الطيبات وقد نفع الله عز وجل به في هذا الزمن نفعاً عظيماً يقول المؤلف رحمة الله باب من الشرك

النذر لغير الله النذر عبادة ولا مو عبادة - 00:37:07

النذر عبادة فاذا صرفة العبد لغير الله اشرك بالله وهذا عام في كل عبادة تصرف لغير الله تكون شركاً بالله كبرت هذه العبادة او صبرت

هناك فصل للناظم رحمة الله تعالى يقول - 00:37:23

ثم العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضي الله السامع وفي الحديث مخها الدعاء في حديث الدعاء مخ العبادة والصحيح الدعاء هو

العبادة وفي الحديث مخها الدعاء خوف توكل كذا الرجاء - 00:37:49

ورغبة وريبة خشوع وخشية انباء خصوص والاستعاذه والاستعاناه كذا استغاثة به سبحانه والذبح والنذر وغير ذلك فافهم هديت

اووضح المسالك وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي لا تنسى المنظومة يا فهد - 00:38:10

وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي. اذا ما انصرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك لاحظ الدليل على ان من

الشرك النذر لغير الله قوله تعالى يوفون بالنذر - 00:38:39

من هم الابرار يوفون بالنذر ويختلفون يوماً كان شره مستطيراً لانهم كانوا في الجاهلية ينظرون للاصنام والاواثان وبعضهم ينذر للجن

والشياطين تفضل طيب فقال الله تعالى يوفون بالنذر هناك اشكال - 00:38:57

اتمنى من الجميع ان يركزوا فيه. الحمد لله. قوله تعالى يوفون بالنذر اي بما نذروه من الواجبات الشرعية مثل الصلاة والزكاة والصوم

والحج الهدي الصدقات كل هذا يوفون به لاحظ - 00:39:20

هذا النذر يوفون به وينذرون له لاحظ ابتداء ينظرونه ابتداء ولا ينذرون على سبيل الشرط او التعليق وسيأتي لهذه المسألة مزيد من

التفصيل ان شاء الله اذن يوفون بالنذر. كذلك ايضاً قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك - 00:39:51

من الناس من ينفق نفقات والله تعالى يعلم ما هي نيتك في النفقة هل تزيد وجه الله عز وجل هل انت مخلص لله تبارك وتعالى في

هذه النفقة او نذرت من نذر فالله تعالى يعلم - 00:40:22

بنذرك هذا هل هو خالص لوجه الله عز وجل او لغيره تبارك وتعالى طيب وفي الصحيح يعني في صحيح البخاري عن عائشة رضي

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:41

من نذر ان يطيع الله فليطعه اذا نذرت الواجب وجب عليك ان تفي به رجل قال نذر على ان اصلي مع الجماعة. يجب عليه ان يفي

بالنذر لماذا؟ لانه نذر ان يطيع الله - 00:40:59

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه وقال الله عليه نذر ان يفعل المعصية الفلانية كما اسلفت يحرم عليه الوفاء لكن ما حكم الكفارة  
النذر الذي كان لمعصية يعني يريد ان يعصي الله تعالى فنذرا نذرا ان يعصي الله. هل تجب عليها كفارة او لا - 00:41:16  
نعم تجب عليه في اصح اقوال العلماء وهو الاقرب والاحوط. نعم اركان مع نذر المعصية الان طيب اذا عندنا الان نذر طاعة يجب  
عليه الوفاء به نادر المعصية يحرم عليه الوفاء به - 00:41:41

ويجب عليه الكفارة نذر المكره هل يفي به او لا يفي به؟ الجواب لا يفي به. يكره له الوفاء به طيب لو اتي به هل تلزم  
كفارة؟ الجواب لا. الجواب لا تلزمك كفارة - 00:41:59  
بقي نذر المستحب نذر ان يصلني سنة الضحى هذا اليوم طاعة ولا ما هي طاعة؟ طاعة يجب عليه الوفاء به ان لم يفي به وجب عليه  
الكفارة واضح هذا طيب - 00:42:27

يقول الاولى في مسائل وجوب الوفاء بالنذر لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وثناء الله تعالى عليهم هنا يأتي الاشكال الان يقول  
طيب اخذنا كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن النذر - 00:42:47  
لاحظ وقال انه لا يأتي بخير وقال انما يستخرج به من البخيل ثم تقول لنا انت الان الله تعالى يقول يوفون بالنذر يثني عليهم. فكيف  
الجمع بين الثناء على اهل النذور - 00:43:11

ويبين وبين النهي عن النذرليس كذلك؟ كيف الجمع بينهما الحقيقة تأملت القرآن تدبرت ايات النذر فيه مراجعة التفاسير هو جت ان  
الثناء على المؤمنين بالنذر والامر بالوفاء بالنذر قال تعالى ثم ليقضوا تقشمهم وليوفوا نذورهم - 00:43:31  
ان ذلك نذر الطاعة المأمور بها الواجبة باصل الشرع مثل الصلاة مثل النسك من طواف وسعي مثل نحر البدن في الهدي والاضاحي.  
كل هذا مأمور به لكن النذر المنهي عنه - 00:44:04

الذى ذهب جمهور العلماء الى كراهيته وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى حرمته هو النذر على سبيل الشرط او التعليق ان  
شفى الله مريضي فله علي نذر انا اذبحه بعيرا - 00:44:26  
هذا هو المكره والشيخ يقول هذا محرم ايضا. لاماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال انه ليأتي بخير وقال انما  
يستخرج به من البخيل واقرب دليل يعني على صحة - 00:44:45

هذا الكلام هذا التعليق والتفسir ان كثيرا من الناذرين اليوم يبتدا النذر بسهولة ولكن عند الوفاء به ايش؟ يشق عليه مشقة كبيرة  
طيب لماذا الزم نفسك لماذا الزمت نفسك بشيء لم يلزمك الله تعالى به - 00:45:04

هل الزمك الله عز وجل ان شفى الله تعالى مريظك ان تذبح بعيرا لم يلزمنا الله عز وجل بهذا صح او لا بعضهم يقول ان تزوج ولدي  
لله علي نذر ان اصوم سنة - 00:45:29

واتصل بي بعضهم يقول انا نذرت ان اصوم سنة وبعضهم يقول نذرت ان اتصدق بكل مالي ثم بعد ذلك يبحث عن الحل. اذا لماذا تنذر  
من الاصل انت لماذا تنذر؟ اذن ان تأتي بالواجبات - 00:45:43

الصلوات المفروضة لا بأس انظر ان تأتي بالحج المفروض لا بأس لكن لا تنذر اشياء معلقة لان النذر لن يأتي بخير. بعض الناس يظن  
ايش انا الان مريضه هذا اذا نذر - 00:45:58

اذا نذر لله عز وجل ان الله عز وجل سيسألك مريظه وهذا ظن الناس اليوم كثير اليوم يظنون يا رب اشف مريضي والله علي نذر ان  
شفى الله تعالى مريظي لافعلن وافعلن وافعلن - 00:46:19

ثم ذلك هل وفيت بالعذر؟ يقول لا والله ما وفيت بالنذر لماذا ما قدرت؟ طيب لماذا تنذر من الاصل انت معن ولا؟ فينتبه لهذه المسألة  
يعني لا يجييك واحد يقول لك يا اخي الله عز وجل يثني على المؤفينة بالنذر الموفي بالنذر هذا الذي نذر الواجبات - 00:46:35  
وهو ينذر اشياء معلقة ويظن ان النذر سيأتيه بالخير لا النذر لا يأتي بالخير لا يأتي بخير بل الدعاء خير من هذا النذر المعلق المشروط  
ثانيا اذا ثبت كونه عبادة - 00:46:53

النذر عبادة ولا مو عبادة عبادة فصرفه الى غيره الى غير الله شرك اذا صرف اي عبادة من العبادات كبرت او صورت دقت او جلت  
لغير الله وش يعتبر؟ يعتبر من الشرك بالله عز وجل هل هو شرك اصغر او اكبر - 00:47:09

لا شك انه ايش؟ انه شرك اكبر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. طيب الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به ولا حظ المؤلف  
رحمة الله عليه لم يقل - 00:47:31

انه يجب عليه كفارة اليمين او كفارة النذر هذا ولا يجوز له الوفاء بهم لماذا لم يقل المؤلف ان نذر المعصية او ان نذر المعصية يجب  
عليه كفارة يجب عليه ان يكفر - 00:47:50

بل قال لا يجوز الوفاء به لماذا لم يشهر المؤلف الى الكفارة المعصية لا هو هو قال الان لا يجوز الرفع به. لماذا المؤلف ما قال وتجب  
عليها الكفارة تفضل اخوي - 00:48:09

فينتقل الكفار مباشرة. لانه منهي عنه اذا تجب فيه الكفارة. هذا التماس جيد. ايضا التماس اخر. عدم ترغيب كثير من الناس كفارة يا  
شيخ طيب انا بسائلكم الان هل كفارة نذر المعصية ولا يجوز الوفاء به؟ هل هي - 00:48:31

الكفارة واجبة باتفاق او باختلاف ها ان شاء الله ان شاء الله عليك بالعمل مع زيت الزيتون مع قليل من الليمون وتنشره بكوة باذن  
الله تشارك اول واحد ان شاء الله - 00:48:50

ها وش تقول يا عبد الله؟ الان الوفاء بنذر المعصية حرام الكفارة القول قبل قليل هل هي تجب باتفاق العلما او تجب باختلاف  
باختلاف ولذلك المؤلف لم يجزم لم يجزم بايش؟ بوجوب الكفارة - 00:49:13

وهذا له وجه قوي عند العلماء. يقول كيف؟ يقول مثلا قال احدهم بالله عليه نذر ان يقطع باخيه ولا يكلم اخاه مدى الحياة اتق الله  
واستغفر له. قال بس انا نذرت - 00:49:34

يقول بعض العلماء اذا اذا قلت له كثير كفارة يمين ربما يضعف يقول لا ماني مكر كفارتي من ساستمر في قطيعتي اليش كذلك؟  
فقالوا ما الترغيب ان نقول لا كفارة عليك. هكذا قال بعض العلما - 00:49:51

ولكن الاقرب الاول وهو المسألة فيها سعة يعني فيها خلاف الاقرب الاول وهو ان الواجب على من نذر معصية ان يجتنب المعصية ولا  
يفي بالنذر ويجب عليه كفارة اليمين اه على الرأي الراجح من اقوال العلماء والله تعالى اعلى واعلم واحكم - 00:50:05

قبل ما نختتم ما لا يقدر عليه. اي ماذا يقول؟ يقول نذر نذرا لا يقدر عليه اول ان كان عالما بالحكم انه لا ينذر نذرا لا لا يقدر عليه  
قصدك - 00:50:26

ان كان يعلم انه لا يقدر عليه ونذر هو اثم ويجب عليه كفارة يمين. اما ان كان يظن نفسه قادر يظن نفسه قادر على الوفاة بالنذر لكنه  
لم يستطع لم يستطع فانه لا اثم عليه ويجب عليه كفارة - 00:50:43

نعم تفضل. الصور والنذر لغير الله سبحانه النذر النذر لغير الله متى من ينظر للجن للشياطين الاولى للقبور؟ طيب يذبح الذبيحة  
ويقول هذه للولي الفلاني نذرا طيب وما اشبه ذلك - 00:51:03

اي نعم هذا النذر لغير الله هذا يعتبر النذر للمعصية ما يكون شرك بالله نذر المعصية بذاتها نذر ان يشرب الدخان هذه معصية طيب  
لكن ما يعتبر من الشرك بالله عز وجل - 00:51:21

وعليكم السلام ورحمة الله. في مشوار مشوار عن المساجد في كثير من الدور في كثير من البلدان دور يا شيخ دور معصية نسأل الله  
العافية والسلامة نعم. كثير من المسلمين يا شيخ الى اماكن تكون وقف خيري او شيء من هذا. احسنت احسنت. هذه هذه الدور -  
00:51:35

والاماكن والبقاء والبقاء التي تحولت الى اماكن طاعة الى اماكن طاعة اصبحت الان مكان طاعة لا اشكال فيه. لكن لو افترض الانسان  
ان ذلك المكان الذي كان مكان معااصي الغيت المعااصي وبقي المكان. هنا نقول لا تفي بالنذر فيه - 00:51:55

ولذلك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لما ارادوا ان يقيمه وبينوه ويؤسسوه كان فيه قبور لليهود نوبشت في مكان اخر واقيم  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تتحول الى مسجد اسس على التقوى وهو اول مسجد اسس على التقوى. التوحد المسألة اما لو

كان في مكان - 00:52:18

على سبيل المثال كنيسة من الكنائس هجرت وتركت فصار يدخلونها ويترجون فيها. هل يجوز الوفاء بالنذر فيها الان وهي الان ما يعبد فيها. لا الصليب ولا يعبد فيها عيسى عليه الصلاة والسلام ولا شيء. هل يجوز الوفاء بالنذر فيها - 00:52:43

ما يجوز لانه كان فيها شرك بالله عز وجل. لكن لو حولت الى مسجد من المساجد لانه لا حرج حكم الصلاة في الكنيسة عصر الصلاة بالكنيسة لا يجوز هذا الا للضرورة. للضرورة؟ نعم جائز - 00:53:03

اي نعم للضرورة وكذلك المكان الذي تعلق فيه الصور لا يجوز الصلاة فيه الا للضرورة نعم المسجد اللي يبنيه مثل واحد كافر او المسجد الذي يبنيه آآ كافر او حكمة كافرة ينظر لهذا المسجد - 00:53:21

هل اسس الان هذا المسجد من اجل المسلمين ومن اجل طاعة الله وعندهم كما يقولون حرية في بناء المساجد ولا يترب عليه ظرر على المسلمين لا حرج فيه اما ان كان المسلمين مساجد ثم جاء هذا الكافر فبني مسجدا - 00:53:39

اشهب ما يكون بمسجد الضرار هنا لا يصلى فيه ولا ولا تقام فيه الصلاة لا الجمعة ولا الجمعة اذا ما يظهر شيء والناس يستفيدون منه على انه مكان عبادة يقام فيه الاذان وتقام فيه الصلاة لا حرج فيه - 00:53:57

اا الصلاة فيه ما دام لم يظهر شيء يخالف الشرع في هذا لا حرج فيها. نعم تفضل اجريت الاسبوع الماضي عملية جراحية وكنت لا استطيع الحرق. لا استطيع الحركة. بسبب قوة الالم. وكنت اصلي على ظهري وانا على غير وضوء وكذلك بغير - 00:54:13

طبعا ما حكم الصلاة؟ الحمد لله كان مريضا ولم يستطع الصلاة لانه اقيمت له ولم يستطع الحركة فكان يصلى على ظهره بغير وضوء الجواب وبغيت اتجاه القبلة ايضا. الجواب ان كان - 00:54:33

واجدا اه تراب بدل الماء لانه لا يستطع الحركة ويستطيع التيمم وجب عليه ان يتيمم ويصلى في تلك الايام التي اجري فيها العملية واما ان لم يكن عنده تراب او لم يستطع الوصول للتراب - 00:54:53

لم يأته تراب في المستشفى او لم يصل الى التراب لم يستطع ان يصل الى التراب فصلى على هيئته ولم يستطع استقبال القبلة فنقول قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:55:12

فصلاته صحيحة ان شاء الله امن كان يستطيع ان يتوصى الى التراب بدل الماء ويتيمم ويستطيع ان يتوجه الى القبلة فان ذلك واجب باتفاق اهل العلم وما لم يستطع على هذين الشرطين لا الوضوء ولا بدل التيمم ولم يستطع ان يستقبل القبلة فصلى بحسب قدرته فان صلاته صحيحة والله اعلم - 00:55:25

يمسح على الشرابات بدون ما يغسل رجليه ما هي على طهارة ما يعرف الحكم بفترة طويلة. رجل يمسح الخفين يلبس الخفين على غير طهارة ويمسح عليه فترة طويلة وهو جاهم بالحكم يجب ان يعلم - 00:55:51

ويجب عليه ان يتعلم اما ما سبق فانه لا يؤمر باعادة الصلاة لا يؤمر باية الصلاة لانه جاهم وهذا له شواهد من السنة له شواهد من السنة لا يتسع المقام لذكرها الان. والله اعلم - 00:56:07